سبق الى شيء من ضلالته بما يغني عن الاعادة و ذلك
دبدنا له و لآبائه جرت به فهم العادة و لكنها كانت صواعقه
لهم محرقة فاردا هم الجميع بتغريره و اكاذيبه المخففة
وجهالاته الموبقة وعندها أمر مولانا احمد عامله على
عدن الفقيه أمير الدين بن احمد العلفي بستقر في لحج
لاصلاح الطرقات و قتال هذه الفئات الى ان نفي فهدأت
بقدومه البلاد وجرت الامور من الحزم والعزم على السداد
وفي بقاء الامير الفقيه أمير الدين المذكور بلحج الفق
من الصبيحة ذهب في الطريق واعمال لا تليق قطلهم الفقيه
المذكور اليه وقرر من قرر من مشايخهم لديه فاراد وا به
الغدر فحماه من عنده من العسكر بعد هابعة شديدة
وجراحات في اصحابه عديدة ولم يخلص الا بشدة الدفاع
وثبات العسكر والاتباع وقتل من الصبيحة نحو ستة
وعشرين رجلا من المتقالين عليه ولولا الصدق لم
يسلم هو ولا من لديه وهرب من بقي من الصبيحة الى
بلادهم ولم يقم لها من بعد قائمة ومن أجل ذلك
ارسل الامام القاضي محمد بن صلاح الفلكي للنظر بينهم
وبين العامل في القضية فاوجب عليهم التعدي
وخلص عنها الحاكم العامل بحكم الشريعة المرضية وهكذا

حكم بتعديهم واهدار دمائهم أهل مذهبهم الشافعي
لما نصب ميزان العدل والتحاكم بينهم وبين العامل وقام
المدعى عليه والمدعي وبعد ذلك أدبهم مولانا الصفي وحوسبوا
على ما منعوا عليه من الواجبات حتى استهلك الكثير
من اموالهم ولم يف ولما ازدحمت الاجناد المنصورة بافع
وصارت كالبحار المتلاطمة في المدافع ضاقت احوال تلك
الجهة المذكورة واستحوذ عليهم الشيطان حتى اركسهم في
هذه الثورة فصالح بعد التوبيخ وهذه السهول من ارضهم
والشمايخ وافوا ان ذلك يحرم سبق منهم واجتذبه
الخذلان اليهم فلم يروا لنفوسهم النجاة في غير بذل
السلاح وتسليم المال في مفادات الارواح فامر مولانا
الصفي احمد ومن معه من الآل الكرام بقبض اسلحتهم
من البنادق وغيرها اقتداء بما فعل بغيرهم من البغاة
فسلمت البنادق فبلغت الى اكثر من الفي قصبة من غير
ما أخذ العسكر وصار بيد المنتهب ولقد كان يطلب
من أحدهم عدة من البنادق معروفا فيقول عندي
ازيد من ذلك خوف ان يظهر عليه فيسلم من الادب الوفا
ثم أمرهم مولانا الصفي احمد بحملها الى حضرة الامام
على ظهورهم واصيبوا من الاهانة بما حط من قدرهم وكفى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)